4791 - فأما الحديث الذي أخبرناه أبو عبد ا الحافظ نا إسماعيل بن أحمد نا محمد بن الحسين بن قتيبة نا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف Y عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط و كانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول ا صلى ا عليه و سلم أخبرته أنها سمعت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقول : .

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا .

قال ابن شهاب : و لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا إلا ثلاثة الحرب فإن الحرب خدعة و الإصلاح بين الناس و حديث الرجل امرأته و حديث المرأة زوجها رواه مسلم عن حرملة بن يحيى دون قوله فإن الحرب خدعة و رواه عبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري موصولا مرفوعا في الثلاث .

فقد قال الحليمي C : إن ذلك ليس على صريح الكذب فإنه لا يحل بحال و إنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية